استخدام برنامج للمسابقات في تنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية لدى الشباب بمراكز الشباب

[١٥]

عبد المسيح سمعان عبد المسيح[١]– يحيى محمد الجيوشي[٢]– نرمين فكري قناوي[٣]
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان ٣) قسم العلاقات العامة والاعلام، مركز شباب الجزيرة

المستخلص

يهدف البحث إلى تنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية لدى الشباب في مراكز الشباب من خلال برنامج للمسابقات أعده الباحثون وقياس مدى فعاليته وتحقيقا لذلك قام الباحثون بأستعراض البرامج المقدمة لمراكز الشباب واتضح قصورالمسابقات فى معالجة قضايا البيئة . استخدم الباحثون المنهج الوصفى والمنهج شبة التجريبى واعد الباحثون برنامجا للمسابقات تضمن عدة قضايا تمثلت فى (التلوث بأنواعة – اهدار الموارد – التنمية المستدامة – التغيرات المناخية – الادارة السليمة للمخلفات الصلبة – التنوع الاحيائى) وتم أعداد مقياساَ للمواطنة البيئية المكون من ثلاث أبعاد هى (المسئولية الشخصية –العدالة البيئية – العمل الجماعى) تم تطبيق برنامج المسابقات على مجموعة البحث المكونة من (٥٠) شاباً وشابة بعمر (١٨–٢٥) سنةمن مركز شباب الجزيرة
وكانت أدوات الدراسة مكونة من: مقياس المواطنة البيئيةالذي أعدة الباحثون لهذا الغرض، وتم تطبيق الأدوات قبليا وتم تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة البحث ثم تطبيق الأدوات بعديا
وقد أشارت النتائج الى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الشباب عند مستوى (٠،٠٥)لبعد المسؤولية البيئية قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الشباب عند مستوى (٠،٠٥)لبعد العمل الجماعي البيئي قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الشباب عند مستوى (٠،٠٥)لبعد العدالة البيئية قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية التي طبق عليها برنامج المسابقات.

وقد أوصت الدراسة:

- تطبيق البرنامج المقترح على جميع مراكز الشباب فى مصر
- التأكيد على تضمين الموضوعات والقضايا البيئية فى برامج تدريب القائمين على اعداد البرنامج

المقدمة

لقد نال العصر الحالي من المسميات والصفات ما لم ينله عصر آخر من عصور التاريخ قديمه وحديثه، فهو عصر الانفجار المعرفي وثورة المعلومات، وعصر ثورة المال والاتصالات، وعصر القرية الكونية، حتى إن البعض يرى فيه نهاية التاريخ، بفعل ما يشهده من سرعة المتغيرات، وعمق التحولات، وخطورة التحديات، فهو عصر ندرة الموارد، وعصر النفايات المدمرة، والتدهور البيئي (كامل جاد، ٢٠٠٢).ان الحديث عن حماية البيئة والمحافظة عليها يقتضي بيان كنه المواطنة وحقيقتها، لان علاج المشكلات البيئية لا تضطلع به الدولة فقط، وإنما يتحمل المواطنون نصيبا ليس بالقليل في هذا الصدد، والمواطنة كفعل يومي متصل لا تمارس بشكل عشوائي، وإنما من خلال مرجعية قانونية عليا هي الدستور والقوانين التي توضع في ضوئه، والمنوط بها حركة المواطنين الذين ينتمون للوطن، وقد اتفق على أن المواطنة تتضمن ركنين أساسيين هما: المشاركة في الاهتمام بقضايا الوطن والمساواة بين جميع أبناء الوطن دون تمييز أو إقصاء، حيث أن لكل مواطن نفس الحقوق، وعليه نفس الواجبات (علا روؤف، هبة عزت، ٢٠٠٥) وإذا كان سؤال المواطنة في الماضي يركز على كيفية إدماج الأفراد، كمواطنين ضمن إطار الدولة الحديثة، فأن سؤال المواطنة الآن ينصب على ما يبدو على معالجة عجز الدولة الحديثة عن بناء المواطنة والحفاظ عليها، بسبب عدم قدرتها على دمج الأفراد وتحقيق المساواة والعدل بين الجميع، ويضاف إلى ذلك أن مفهوم المواطن لم يعد مشروطا بالحدود القومية، فمع بزوغ جماعات عابرة للقومية مثل جماعات حقوق الإنسان، وجماعات حقوق النساء تم صياغة استراتيجيات لمواطنة عابرة للقومية، تسعى إلىإصلاح المجالات القومية، بل استكشاف إمكانية بناء مواطنة عالمية (الأب وليم اليسوعي، ٢٠٠٧) واليوم ظهر مصطلح يدل على العلاقة بين المواطنة والبيئة وهو مصطلح المواطنة البيئية (حسن شحاتة، ٢٠٠٨) فمن أهم أشكال المواطنة ما يستعرضه (جون يوري) jury،

مواطنة بيئية تتضمن حقوق وواجبات المواطن تجاه الأرض (قايد دياب ،٢٠٠٧)، فالإنسان هو الذي يخلق مشكلات البيئة ويدمر مواردها، وقد يكون واعيا بذلك، ولا يكون واعيا بذلك أحيانا أخرى، ومن ثم يكون الهدف الأكثر أهمية وإلحاحا هو تنشئة المواطنين على السلوكيات، التي تعبر عن نماذج لما يسمى بالوطنية البيئية (نورة الغتم، ١٩٩٦).

والمواطنة البيئية إذا هي النظر إلى ما هو ابعد من المصالح الشخصية والمباشرة للوصول إلى رفاهية المجتمع الأوسع نطاقا (البيئة)، واضعة في اعتبارها الحفاظ على حقوق واحتياجات الأجيال القادمة من خلال توجيه الناس للتصرف بمسئولية وايجابية تجاه البيئة والمساهمة في تحقيق مجتمع عادل، وهي بهذا المفهوم تهدف إلى توفر السبل المهمة لتعزيز الاستدامة الايكولوجية والعدالة البيئية على حد سواء (Steve Killen,2006)

وتعد تنمية المواطنة البيئية أحدى الركائز الأساسية في إحداث تنمية سياسية واقتصادية واجتماعية داخل المجتمع وذلك لما تحمله من قيم تجعل الفرد قادر على المشاركة الايجابية والفعالة في كل ما يدور حوله من قضايا ومشكلات سواء داخل المجتمع أو خارجه فالاهتمام بتنمية القيم البيئية التي يحتاجها المواطن ليكون مسئول يتم من خلال إكساب الأفراد احترام الذات واحترام الآخرين، والعدالة والمساواة وحرية التعبير والعمل من اجل المجتمع والمشاركة المجتمعية والتعاون. (مصطفى أبو جبل ،٢٠٠١).

وبالرغم مما أشارت إليه المؤتمرات العالمية، وما أوصت به الدراسات والبحوث السابقة من أهمية تنمية المواطنة البيئية لدى أفراد المجتمع، إلا أن منظومة مراكز الشباب في جمهورية مصر العربية كادت أن تكون برامجها خالية من المعلومات والأنشطة والمسابقات التي تنمي روح المواطنة البيئية لدى الشباب من رواد هذه المراكز، ويرى الباحثون إن مرحلة الشباب هي المرحلة المناسبة لغرس روح المواطنة البيئية لدى الأفراد، ففي هذه المرحلة يكون الفرد على استعداد لاستيعاب حقيقي لأبعاد المواطنة البيئية، ونمو انتمائه للمجتمع الذي يشعره بمسئولياته تجاه بيئته، بما يجعله ملتزما بالسلوك البيئي الصحيح، مدركا لحقوقه في بيئته، وملتزما بواجباته تجاهها.

وتعتبر مراكز الشباب من المؤسسات الاجتماعية التي تهتم بأعداد الشباب إعدادا ثقافيا، واجتماعيا، وبدنيا، ونفسيا، من خلال البرامج والأنشطة والمسابقات التي تقدمها مراكز وأندية

الشباب المنتشرة في جميع المحافظات والمدن والقرى وذلك من خلال مشرفين ومتخصصين في كافة البرامج والأنشطة المتعددة المقدمة للشباب.

مشكلة البحث

اتضح من خلال تحليل محتوى برامج الانشطة والمسابقات المقدمة بمراكز الشباب من الفترة (٢٠١٢ – ٢٠١٣) افتقار جانب المسابقات في المركز موضوع الدراسة والتحليل إلى إبراز علاقة التأثير والتأثر المتبادل بين مشكلات البيئة والمشكلات الحياتية للشباب، ومدى تأثير ذلك سلبا أو إيجابا على مستوى ونوعية الحياة، ولا تولي هذه المسابقات اهتماما بإبراز أهمية ودور أبعاد المواطنة البيئية التي يعد غيابها أحد الأسباب الرئيسية في إهمال الشباب لدورهم في الحفاظ على بيئتهم ومعالجة المشاكل التي تواجهها، والتي من ابرز أسبابها الممارسات الخاطئة وغير المسئولة من جانب الأفراد تجاه البيئة.

كما قام الباحثون بأجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من الشباب بلغت (٣٠) بتطبيق مقياسا للمواطنة البيئية أظهرت النتائج عن قصور فى المواطنة البيئية لدى الشباب حيث لم تتعدى نسبة المواطنة الى ١٣%

أسئلة البحث

يحاول البحث الاجابة عن الاسئلة التالية :

- ما القضايا البيئية التي يجب تضمينها في برنامج المسابقات للشباب؟
- ما مدى تضمين المسابقات التي تجريها مراكز الشباب للقضايا البيئية؟
- ما برنامج المسابقات المقترحالذى يمكن تقديمة للشباب لتنمية المواطنة البيئية؟
- ما فاعلية برنامج المسابقات المقترح في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية لدى فئة من الشباب من خلال برنامج مقترح للمسابقات للشباب بمراكز الشباب.

أهمية البحث

يعد البحث من البحوث الجديدة التي تتناول بعض أبعاد المواطنة البيئية لدى الشباب باستخدام برنامج للمسابقات.ويستفيد من الدراسة عدد (٥٠) شاب في مركز شباب الجزيرة من المسابقات ويستفيد واضعي برامج المسابقات في مركز شباب الجزيرة .و يقدم البحث مقياس لقياس المواطنة البيئية قد يفيد الباحثين الآخرين في هذا المجال.

فروض البحث

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الشباب لبعد المسؤولية الشخصية البيئية قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الشباب لبعد العدالة البيئية قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الشباب لبعد العمل الجماعيالتعاوني البيئي قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات لصالح التطبيق البعدى.

منهج البحث

- استخدم الباحثون المنهج الوصفي لتحليل برامج المسابقات التي تقدمها مراكز الشباب لمعرفة مدى ماتتضمنه هذه المسابقات من أبعاد للمواطنة البيئية .
- استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي

حدود البحث

مجموعة (٥٠) شاب وفتاة من مركز شباب الجزيرة تتراوحأعمارهم بين (١٨:٢٥)سنة .

أدوات البحث

مقياس المواطنة البيئية . – برنامج المسابقات

مصطلحات البحث

- **مراكز الشباب:** مؤسسات تعمل لخدمة الشباب وتهيىء لهم فرص استثمار وقت فراغهم في أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية لإشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم وهواياتهم تحت إشراف قيادات متخصصة (قانون ٧٧ لسنة ٧٥).
- **البرنامج:** مجموعة من الإجراءات والتنظيمات التي تهدف إلى تحقيق الأنشطة اللاصفية التي يشترك فيها الأفراد لتحقيق الأهداف المنشودة (حمدي طلعت، ٢٠١١).
- **المواطنة البيئية:** أسلوبا للحياة تفرضها الواجبات الأخلاقية التي تربط بين البشر في مختلف جهات العالم، بخصوص البيئة وما يتصل بحمايتها وحسن استغلال مواردها بطريقة مستدامة وذلك على مستويات متعددة ومتدرجة، بدءا من بيئة الأسرة والمجتمع المحلي، وانتهاء بحماية صحة كوكب الأرض، والاهتمام بقضايا جميع البشر حاضرا ومستقبلا (محمد السيد جميل، ٢٠١٣).

الدراسات السابقة

دراسة (أسماء على أبا حسين – ٢٠٠٦)استهدفت الدراسة التعرف على مؤشرات قياس مدى تحقيق المواطنة البيئية وتسليط الضوء على مفهوم المواطنة البيئية وتبين دور المواطن تجاه قضايا البيئة المحلية منها والعالمية. وتوضيح دور كل من الحكومات أو جمعيات المجتمع المدنى والمواطن فى بناء هذا المفهوم ومنها وضع خطة لتنمية مفاهيم المواطنة البيئية تتألف من أهداف وبرامج ومؤشرات تقويمها الفعلية.

وقد توصلت الدراسة إلى : أهمية تنمية مستوى المواطنة للمواطن بالمشكلات والتحديات البيئية وتعزيز مشاركته فى الرقابة البيئية وإتخاذ القرار، والإسهام فى تنفيذه، مما ينمى إرتباط المواطن ببيئته، ويعزز شعوره بإمكانية المشاركة فى إدارتها والمحافظة عليها

دراسة (Julie arnett,and,et,AL2005) والتى حددت أبعاد المواطنة البيئية فى ثلاثة أبعاد:

- المسئولية الشخصية
- العدالة البيئية
- العمل الجماعى التعاونى

دراسة "أحمد عيد الحسيني" (٢٠١٠): هدفت الدراسة إلي تنمية المواطنة البيئية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وذلك من خلال اعداد تصور لتطوير منظومة الأعلام المدرسي، وقد أشتملت أدوات الدراسة علي مقياس لقياس مستوي المواطنة البيئية لدي التلاميذ، وأستخدمت الدراسة المنهج التحليلي والمنهج شبة التجريبي

دراسة "حمدى طلعت خليفة " (١٩٩٩): توصلت الدراسة الى تضمين أبعاد المواطنة البيئية فى مناهج وأنشطة المرحلة الاعدادية والتأكيد على أهمية ممارسة المواطنة البيئية وأبعادها فى عدد من المراحل التعليمية المختلفة وتدريب المعلمين والقائمين بالآنشطة اللاصفية على تطبيق استراتيجية التعلم التعاونى فى معالجة قضايا البيئة فى البرامج الدراسية.

الاطار النظرى

المواطنة البيئية: أحدى الركائز الاساسية في احداث تنمية سياسية واقتصادية واجتماعية داخل المجتمع وذلك لما تحمله من قيم تجعل الفرد قادر على المشاركة الايجابية والفعالة في كل ما يدور حوله من قضايا ومشكلات سواء داخل المجتمع او خارجه فالاهتمام بتنمية االمواطنة البيئية التي يحتاجها المواطن ليكون مسئول يتم من خلال اكساب الافراد احترام الذات واحترام الاخرين، والعدالة والمساواة وحرية التعبير والعمل من اجل المجتمع والمشاركة المجتمعية والتعاون.

وقد عرفت فاطمة الزهراء سالم المواطنة البيئية (فاطمة الزهراء سا لم، ٢٠٠٧) بأنها مسئولية الفرد الخلقية نحو البيئة، وذلك عن طريق غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل، بما يجعله فردا صالحا وقادرا على المشاركة الفعالة والنشطة، في قضايا البيئة ومشكلاتها .

وفي اطار رؤية (هاني صبري جرجس، ٢٠٠٧) للمواطنة البيئية بأنها عضوية الفرد في المجتمع التي تجعله مواطنا بيئيا صالحا، يعرف حقوقه وواجباته البيئية في بيئته، التي يشعر بالرضا عن وجوده فيها، فيتوجه انتماؤه اليها، مما يجعله يتحمل المسئولية الاجتماعية، التي تبدو في صدق تعاونه مع الاخرين، في سبيل اتخاذ القرارات، ومواجهة المشكلات البيئية في المجتمع المحيط، وايجاد افضل الحلول التي تضمن استمرار جمال البيئة المحيطة، وما لذلك من مردودات ايجابية على عملية التنمية .ولاهميه دور المواطنه البيئيه للحد من المشكلات البيئيه التى تؤثر على سلامه النظم البيئيه واستدامتها لذا اهتمت بها عديد من الدراسات.

دراسة "أحمد عيد الحسيني" (٢٠١٠): هدفت الدراسة إلي تنمية المواطنة البيئية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وذلك من خلال أعداد تصور لتطوير منظومة الأعلام المدرسي، وقد أشتملت أدوات الدراسة علي مقياس لقياس مستوي المواطنة البيئية لدي التلاميذ، وأستخدمت الدراسة المنهج التحليلي والمنهج شبة التجريبي

دراسة "خالد محمد حسن " (٢٠١٥): هدفت الدراسة تطوير الرسالة الاعلامية بالصحف المسائية لتنمية المواطنة البيئية لدى القراء فى ضوء أبعاد التنمية المستدامة . وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس للمواطنة البيئية واستخدمت الدراسة المنهج شبة تجريبى

أبعاد المواطنة البئية: تقترحوكالة البيئة(٢٠١٢)Environment Agency ثلاثة مفاتيح لابعاد المواطنة البئية:

- المسئولية الخاصة
- العدالة البئية
- العمل الجماعى

أولا : المسئولية الخاصة: يؤكد هذا البعد البيئى على المسئولية الشخصية للفرد والجماعة ويتضمن مناشدات كثيرة لاعادة التدوير انخفاض الطاقة المستهلكة دورة العمل .. الخ

افتراض القيادة مثل التدخل التقدم نحو تحقيق الاستدامة من خلال التحولات التدريجية فى السلوكيات الشخصية اليومية horton2003) كجزء من الاستعداد ليوم البيئة العالمى ٢٠٠٤/٦/٥

تجسد وكالة البيئة نظام خاص بالمواطنة البيئة على موقعها: يستطيع المواطنون من خلاله اقتراح ابعاد بئية بسيطة للحفاظ على البيئة لمدة عام مثل: اعلان الصنبور _ السير فى الرحلات القصيرة بدلا من القيادة _ تغير مركز التدفئة هذة الاشياء التى تقترحها المواطنون على الموقع الخاص بالوكالة يمكنها ان تعمل على انخفاض انبعاث ثانى اكسيد الكربون وحفظ نسبة المياه لاكثر من عام.

ثانيا: العدالة البيئية: يؤكد هذا البعد على حقوق العدالة البئية التى يتم متابعتها من خلال العمل الجماعى ويلفت الانتباه الى حقوق الناس جميعا فى هواء نظيف ومياه ... الخ والحولول الوسط للتحديات التى تنتهك البيئة .

وتبحث العدالة البيئية فى انشاء علاقة واضحة بين المجتمع ومخاطر البيئة والمجتمعات الفقيرة والاقليات التى تعانى اعباء وعدم تكافئ كان البحث فى البداية يطبق على الولايات المتحدة ثم اماكن اخرى والتوعية بالمخاطر البيئية من حقوق المواطنين يجب ان تضاف للتقاليد (السياسة، الميدانية والاجتماعية).

ثالثا: العمل الجماعى: يعمل على هذا البعد مجموعة من الناس تمثل أعضاء من الجمهور (كقطاع خاص) يكون لهم القدرة على تحمل المسؤولية وأخرون محليون لهم القدرة على تدارك المشكلة . يعملان معا كمبادرة من هيئة خارجية كوكالة البيئة ويتم تسجيل الملاحظة الهامة .ربما على سبيل المثال : تصنف مجموعات للوقاية من الفيضانات تعمل على حماية مصالح المجتمع " رصد أنماط تغيير حياة سمك النهر "

يحدث هذا النوع من نشاط المواطنة وقضايا تثير الجدل، لم تكن مريحة للغاية لوكالة البيئة لكنهت تعزز من المواطنة البيئية.

وسائل تدعيم المواطنة البيئية: هناك العديد من وسائل التصال المباشر وغير المباشر والبرامج والأنشطة التربوية التى يمكن أن تسهم بفعالية فى ترسيخ وتدعيم الإطار المعرفى والاتجاهة للمواطنة البيئية وتحويلها إلى سلوك فعلى ايجابى منها:

- إستخدام وسائل الإتصال الجماهيرى بكافة أشكالها ؛ كافة وسائل الإتصال المباشرة أو الاتصال المواجهي "الشخصى" (كالندوات والمؤتمرات). لشرح وتحليل مفهومها ووسائلها
- تنفيذ مشروعات ميدانية لترشيد إستهلاك المياة، وقياس ذلك كمياً ومادياً، وتنفيذ مشروعات ميدانية لإعادة تدوير النفايات الصلبة
- تنفيذ برامج تدريبية لقطاعات مختلفة من فئات المجتمع (عمال، فلاحين، حرفيين ...الخ)
- إعداد مسابقات ثقافية بيئية (شعرية – زجلية – قصصية ت – فنية) وتخصيص جوائز لها ،وتنظيم ندوات ومهرجانات داخل المدارس ومراكز الشباب ونوادى المراة
- الإهتمام بالدراسات المستقبلية للقضايا البيئية وبيأن أثرها فى ظل متغيرات متعددة .
- حيث ائمه المساجد على استغلال خطب الجمعيه والدروس الدنينيه فى المساجد، والكنائس، لمناقشه مفهوم المواطنه البيئيه، وتوزيع الاسطوانات المدمجه وشرائط الفيديو، واقامه اللةحات الارشاديه، واعداد وحدات تعلم ذاتى، واعداد لوحات تعليميه مصورة.
- تنفيذ برامج تدريبيه لرعلامين حول مفهوم المواطنه البيئيه ومظاهرها وكيفيه دعمها.
- استخدام وسائل، غير تقليديه فى البرامج التدريبيه النظاميه، وغير النظاميه مثل☹عصف الذهن–استخدام طريقه حل المشكلات– استخدام اساليب الدراسه المدانيه– التعليم عن طريق العمل– استخدام الحقايب التعليميه– استخدام الخطوط الانسيابيه– استخدام اختبارات قبليه،بعديه"– استخدام الاشكال والرسوم البيانيه السكانيه وعلاقتها ،– استخدام اختبارات لقياس الاتجاهات – استخدام اسلوب المناقشه والحوار– زياره المحميات الطبيعيه.
- انتاج مطويات تعليميه بشكل مبسط للدراسين فى برامج محو الاميه وتعليم الكبار.
- تنفيذ انشطه للتربيه البيئيه فى المدراس والجامعات ونوادى المراة حول المواطنه البيئيه.
- الاهتمام بسكان العشوائيات بيئيا، وتوضيح حقائق المواطنه البيئيه تجاهم.

- استخدام امثله تطبيقيه من التكنولوجيا صديقه البيئه وتشجيع سكان المناطق المحليه على استخامها واستعمالها والتوسع فى تسويقها.(محمد السيد جميل ٢٠١٠، نادر غازى ٢٠١٤).

وبما ان منظومة مراكز الشباب في جمهورية مصر العربية كادت ان تكون برامجها خالية من المعلومات والانشطة والمسابقات التي تنمي روح المواطن البيئية لدى الشباب من رواد هذه المراكز، ويرى الباحث ان مرحلة الشباب هي المرحلة المناسبة لغرس روح المواطنة البيئية لدى الافراد، ففي هذه المرحلة يكون الفرد على استعداد لاستيعاب حقيقي لابعاد المواطنة البيئية، ونمو انتمائه للمجتمع الذي يشعره بمسئولياته تجاه بيئته، بما يجعله ملتزما بالسلوك البيئي الصحيح، مدركا لحقوقه في بيئته، وملتزما بواجباته تجاهها .

وعلى هذا الأساس تحاول الباحثة في هذه الدراسة تنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية لدى الشباب في مراكز الشباب من خلال اعداد برنامج للمسابقات لأن الشباب هو الشريحة الأكثر فاعلية ونشاط في المجتمع ويقع على عاتقهم المسئولية الأكبر في الحفاظ على البيئة ومواردها.

إجراءات البحث

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث: ما القضايا البيئية التي يجب تضمينها في برنامج المسابقات المقدم للشباب ؟

قام الباحثون بإجراء عدة خطوات لإعداد قائمة للقضايا البيئية التي يجب تضمينها في برنامج المسابقات كما يلي: مقابلات شخصية بين الباحثون وعدد من الخبراء فى مجال البيئة

الإطلاع على بعض الدراسات السابقة(حمدي طلعت خليفة، ١٩٩٩ & فتحي هلال وآخرون، ٢٠٠٠ & عبد الله الصبيح، ٢٠٠٥ & عماد رمضان ٢٠٠٥ & أسماء علي أبا حسين، ٢٠٠٦ & أحمد عيد الحسيني، ٢٠١٠ & إيناس محمود حنفي، ٢٠١٠)

في ضوء ما سبق تم تحديد القضايا البيئية التي يجب تضمينها في برنامج المسابقات:

- التلوث بأنواعه (الماء، الهواء، التربة، الضوضاء)
- إهدار الموارد(الماء، التربة، الطاقة)
- التنمية المستدامة
- التغيرات المناخية
- الإدارة السليمة للمخلفات الصلبة
- التنوع الإحيائي

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: ما مدى تضمين المسابقات التي تجريها مراكز الشباب للقضايا البيئية؟

قام الباحثون بمراجعة هذة البرامج المسابقات في خمس مراكز شباب في مدينة القاهرة وهي:

- مركز شباب الجزيرة.
- ث – مركز شباب البساتين.
- مركز شباب حلمية الزيتون.
- ج – مركز شباب السيدة زينب.
- مركز شباب السيدة عائشة.

وكانت نتيجة المراجعة أن مجمل ما هو متناول من قضايا البيئة في برامج المسابقات والأنشطة لا يتجاوز ١٨%

- مسابقة (اختيار من متعدد) ان نسبة ٣%
- مسابقة الصح والخطأ ٢%
- – مسابقة عمل استقصاء في قضية بيئية ٢ %
- مسابقة عمل بحث في قضية بيئية ٥ %
- مسابقة الرسم في قضية بيئية ٥ %

من مجمل هذه المسابقات والأنشطة مما يدل على وجود قصور واضح في تناول قضايا البيئة في نشاطات هذه المراكز.

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: ما برنامج المسابقات المقترح تقديمة للشباب لتنمية المواطنة البيئية ؟

تطلبت هذه الخطوة القيام بما يلي:

- الاستعانة بقائمة القضايا البيئية التي تم إعدادها.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال تصميم برامج التربية البيئية وذلك بهدف التعرف على خطوات بناء البرامج وكيفية تنظيمها وصياغتها والتخطيط لتدريسها وتقويمها.
- التعرف على الآراء والمقترحات والتوجيهات نحو البرنامج المقترح لتنمية المواطنة البيئية لدى الشبابفي مراكز الشباب من وجهة نظر السادة المتخصصين والخبراء في هذا المجال وتحديد مدى أهميته.

الأهداف العامة للبرنامج:

- يهدف البرنامج إلى تنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية لدى الشباب في مراكز الشباب لمواجهة المشاكل البيئية التي تواجههم في بيئتهموالتي تمكنهم من تحمل مسؤولياتهم في حماية البيئة من التلوث وصون مواردها الطبيعة من الاستنزاف والمحافظة على نظافة البيئة المشيدة ،حيث يتوقع من المشارك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج أن يكون قادراً على أن:
  - يشارك في النشاطات البيئية الرامية إلى حماية البيئة من التلوث.
  - يكتسب المعلومات والمعارف اللازمة لحماية البيئة من المخاطر التي تهددها.
  - يعي أهمية المشاركة الجماعية في الحفاظ على البيئة.
  - يشعر بالحاجة إلى حماية الموارد الطبيعية المستخدمة من الاستنزاف.
  - يحدد بعض المشكلات البيئية المحلية الناتجة عن الأنشطة البشرية والعوامل الطبيعية وإيجاد الحلول المناسبة لها .
  - يجمع البيانات والمعلومات عن المشكلات البيئية التي تهدد البيئة التي يعيش فيها .
  - يقترح حلولا لبعض المشكلات البيئية المحلية .
  - يكتسب مجموعة من السلوكيات البيئية المرغوبة.

- يقدر قيمة جودة العمل الجماعي مع زملائه للمحافظة على البيئة من التهديدات المباشرة وغير المباشرة على البيئة.
- يكتسب بعض المهارات الأدائية التي تمكنه من المحافظة على البيئة وحماية مواردها من الاستنزاف والتلوث.
- يتصرف في ضوء المسئوليات والقوانين واللوائح والتشريعات المنظمة لأعمال حماية البيئة.

مكونات البرنامج:

١- مسابقة (اختيار من متعدد):

- تتكون المسابقة من أسئلة يتم الإجابة عنها باختيار إجابة مناسبة من أربعة إجابات
- التلوث: الذي يتكون من (١٥) سؤال موزعة على أربع محاور، (٤) أسئلة في محور تلوث الهواء، (٤) أسئلة في محور تلوث الماء، (٤) أسئلة في محور تلوث التربة، (٣) أسئلة في محور التلوث الضوضائي .
- إهدار الموارد: الذي يتكون من (٩) أسئلة موزعة على ثلاث محاور، (٣) أسئلة في محور إهدار الطاقة، (٣) أسئلة في إهدار الماء، (٣) أسئلة في محور إهدار التربة .
- التنمية المستدامة: (٣) أسئلة .
- التغيرات المناخية : (٦) أسئلة .
- التنوع الإحيائي : (٣) أسئلة .
- المخلفات الصلبة : (٣) أسئلة .
- الإجابة الصحيحة يعطى لها درجة واحدة ولا تعطى أي درجة للإجابة الخاطئة .
- الدرجة القصوى للمسابقة (٣٩) درجة .

٢- مسابقة الصح والخطأ: تتكون المسابقة من أسئلة يتم الإجابة عليها بصح أو خطأ في عدة موضوعات بيئية هي:

- التلوث: الذي يتكون من (١٢) سؤال موزعة على أربع محاور، (٣) أسئلة في محور تلوث الهواء، (٣) أسئلة في محور تلوث الماء، (٣) أسئلة في محور تلوث التربة، (٣) أسئلة في محور التلوث الضوضائي.
- إهدار الموارد: الذي يتكون من (٩) أسئلة موزعة على ثلاث محاور، (٣) أسئلة في محور إهدار الطاقة، (٣) أسئلة في إهدار الماء، (٣) أسئلة في محور إهدار التربة .
- التنمية المستدامة : (٤) أسئلة .
- التغير المناخي : (٦) أسئلة .
- التنوع الإحيائي : (٣) أسئلة .
- المخلفات الصلبة : (٣) أسئلة .
- الإجابة الصحيحة يعطى لها درجة واحدة ولا تعطى أي درجة للإجابة الخاطئة .
- الدرجة القصوى للمسابقة (٣٧) درجة .

٣- مسابقة عمل استقصاء في قضية بيئية

- القضية موضوع الاستقصاء : ما هي اسباب التلوث في مدينة القاهرة .
- الدرجة القصوى للمسابقة (٨) درجات .

٤- في مسابقة عمل بحث في قضية بيئية

- القضية موضوع البحث: حماية البيئة وحق الإنسان بالعيش في بيئة سليمة .
- لا تقل عدد صفحات البحث عن (٥) صفحات ولا تزيد عن (٨) صفحات .
- عدد المراجع التي سيتم الاستعانة بها في البحث لا تقل عن (٨) صفحات
- الدرجة القصوى للمسابقة (٨) درجات

٥- مسابقة الرسم في قضية بيئية

- يقوم الشاب بفعالية الرسم في أي قضية من قضايا البيئة التي تحددها الباحثة .
- القضايا التي تم تحديدها التلوث بانواعة
- لا مانع من الرسم الكاريكاتوري .

الدرجة القصوى للمسابقة (٨) درجات: تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين من الخبراء المتخصصين وأوصى بعض السادة المحكمين بتعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية وإعادة صياغة بعض العبارات لكي تصبح أكثر ملائمة.

للإجابة عن السؤال الرابع: من أسئلة البحث والذي ينص على: ما فاعلية برنامج المسابقات في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب

قام الباحثون بتصميم مقياس لقياس المواطنة البيئية للتعرف على فاعلية استخدام برنامج المسابقات.

إعداد أدوات البحث وضبطها وتشمل:

١- إعداد مقياس المواطنة البيئية: قام الباحثون بتحديد محاور المقياس والقضايا البيئية المرتبطة به في ضوء كلاً من:

- محور المسئولية الشخصية البيئية .
- محورالعمل الجماعي البيئي .
- محور العدالة البيئية.

وفيما يلي الخطوات التي مر بها إعداد المقياس:

تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى تنمية أبعاد المواطنة البيئية استناداً إلى القائمة التي أعدها الباحثون والسابق ذكرها وذلك استرشاداً بمقياس المواطنة البيئية للدراسات الآتية (حمدي طلعت خليفة، ١٩٩٩ & فتحي هلال وآخرون، ٢٠٠٠ & عبد الله الصبيح، ٢٠٠٥ & عماد رمضان ٢٠٠٥ & أسماء علي أبا حسين، ٢٠٠٦ & أحمد عيد الحسيني، ٢٠١٠ & إيناس محمود حنفي، ٢٠١٠)

صياغة مفردات المقياس: اعتمد الباحثون في صياغة مفردات المقياس على الإطلاع علي بحوث ودراسات سابقة تناولت إعداد اختبارات تقيس المواطنة البيئية، وقد روعي في مفردات المقياس أن تكون سهلة من الناحية اللغوية، ومناسبة لمستوي الشباب، وأن ترتبط بمحتوي البرنامج، وأن تكون واضحة بحيث تعكس المحاور التي تتضمنها.

مكونات المقياس: يتكون المقياس من (٣٦) موقف بيئي مقسمة على ثلاثة أبعاد للمواطنة البيئية (المسئولية الشخصية البيئية، العمل الجماعي البيئي، العدالة البيئية)، وكل بعد يتضمن (١٢) موقف موزعة.

محور المسئولية الشخصية البيئية: عدد المواقف (١٢) موقف موزعة:

- قضية التلوث بأنواعه: (٤) مواقف. السؤال ٢، ٣، ٤، ٩
- إهدار الموارد: (٢) موقف. السؤال ١، ١١
- التغيرات المناخية: (٢) موقف. السؤال ٧، ١٢
- التنمية المستدامة: (٢) موقف. السؤال ١٠، ٦
- الإدارة السليمة للمخلفات الصلبة: (١) موقف. السؤال ٨
- التنوع الإحيائي: (١) موقف. السؤال ٥

محور العمل الجماعي: عدد المواقف (١٢) موقف موزعة كالتالي:

- قضية التلوث بأنواعه: (٤) مواقف . السؤال ٥، ٩، ١٠، ٧
- إهدار الموارد: (٢) موقف . السؤال ٤، ٨
- التغيرات المناخية: (٢) موقف . السؤال ٢، ٦
- التنمية المستدامة: (١) موقف . السؤال ١١
- الإدارة السليمة للمخلفات الصلبة: (١) موقف . السؤال ١
- التنوع الإحيائي: (٢) موقف . السؤال ٣، ١٢

محور العدالة البيئية: عدد المواقف (١٢) موقف موزعة كالتالي:

- قضية التلوث بأنواعه: (٢) مواقف .، السؤال ٣، ١٠
- إهدار الموارد: (٢) موقف .، السؤال ٤، ٨
- التغيرات المناخية: (٢) موقف .، السؤال ٢، ٩
- التنمية المستدامة: (٤) موقف . السؤال ٥، ٦، ١١، ١٢
- الإدارة السليمة للمخلفات الصلبة: (١) موقف . السؤال ١
- التنوع الإحيائي: (١) موقف . السؤال ٧

صدق المقياس: ويقصد به إن المقياس يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، وقد اعتمد الباحثون الصدق الظاهري (صدق المحكمين) من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وفي ضوء آراء السادة المحكمين وملاحظتهم تم تعديل صياغة بعض المفردات وحذف غير المناسب منها وبالتالي يعد المقياس صادقاً من وجهة النظر هذه.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار (Test - Retest) علي مجموعة قدرها(٥٠) فرد من الشباب في مركز شباب الجزيرة حيث كان معامل الثبات حسب الجدول الآتي:

جدول(١): ثبات العبارات لقضايا المقياس

قضايا المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
المسئوليةالبيئية	١٢	٠,٩١٦
العمل الجماعي	١٢	٠,٩١٤
العدالة البيئية	١٢	٠,٩٢٤
إجمالي المقياس	٣٦	٠,٩٦٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات على عينة (٥٠) شاب وشابة جميعها قيم مرتفعة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٩١٦، ٠,٩١٤، ٠,٩٢٤)، لكل من (المسئوليةالبيئية، العمل الجماعي، العدالة البيئية) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي المقياس (٠,٩٦٩) وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها .

تطبيق أدوات البحث: <u>التطبيق القبلي لأدوات البحث</u>: قام احد الباحثين بتطبيق أدوات البحث (مقياس المواطنة البيئية) علي مجموعة البحث تطبيقاً قبلياً قبل تطبيق برنامج المسابقات المقترح وذلك في يوم ٢٢/ ٢٠١٧/٦، وإثناء التطبيق تم تعريف مجموعة البحث بأدوات الدراسة والهدف منها.

<u>تطبيق برنامج المسابقات المقترح:</u> بدأ تطبيق البرنامج المقترح يوم ٢٠١٧/٧/١ وقد استمر تدريس البرنامج شهران وأنتهي تدطبيق البرنامج يوم ٢٠١٧/٨/٣٠، وقد قام احد الباحثين بتطبيق البرنامج المقترح .

التطبيق ألبعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح، قام احد الباحثين بإعادة تطبيق أدوات البحث (مقياس المواطنة البيئية) علي أفراد مجموعة البحث ، وبذلك يتم الإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة وهو ما فاعلية برنامج المسابقات المقترح لتنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية لدى الشباب في مراكز الشباب؟

النتائج ومناقشتها وتفسيرها: يتناول هذا الجزء عرضا لنتائج تطبيق مقياس المواطنة البيئية على مجموعة الدراسة والذي يتبين من خلاله ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية البيئية قبل وبعد تطبيق المقياس موضوع الدراسة وذلك للتحقق من فرض الدراسة الأول الذي ينص:

يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجاتالشباب لبعد المسؤولية الشخصية البيئية قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات لصالح التطبيق البعدى. وللتحقق من صحة فرض الدراسة

إجراء اختبار (ت) Test .Tللقياسين (القبلي والبعدي)وكانت النتائج كالتالي:

جدول(٢): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لبعد المسؤلية الشخصية البيئية

بعد المسؤلية الشخصية البيئية	التطبيق القبلى (ن= ٥٠)		التطبيق البعدى (ن= ٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة٠,٠٥	حجم التاثير ايتا٢
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى			
قضية التلوث	٦,٤٦	١,٧٧٥	١٠,٥٦	١,٠٣٣	١٤,١١٤	دالة	٠,٦٧
إهدار الموارد	٣,١٦	١,٠٧٦	٥,٢٦	٠,٧٥١	١١,٣١٨	دالة	٠,٥٦٧
التغيرات المناخية	٣,١٢	٠,٩١٨	٥,٤٤	٠,٦٧٥	١٤,٣٩٩	دالة	٠,٦٧٩
التنمية المستدامة	٣,٢	٠,٩٤٨	٥,٣٨	٠,٦٠٢	١٣,٧٢٨	دالة	٠,٦٥٨
الإدارة السليمة للمخلفات الصلبة	١,٦٢	٠,٧٢٥	٢,٧٢	٠,٤٥٤	٩,٠٩٢	دالة	٠,٤٥٨
التنوع الإحيائي	١,٥٦	٠,٦٧٥	٢,٧	٠,٥٠٥	٩,٥٦٣	دالة	٠,٤٨٣
محور المسئولية الشخصية البيئية	١٩,١٢	٣,١٠١	٣٢,٠٦	١,٦٨٣	٢٥,٩٣١	دالة	٠,٨٧٣

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لبعد المسئولية الشخصيةالبيئية كالتالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية التلوث حيث بلغت قيمة ت (١٤,١١٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٦,٤٦)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (١٠,٥٦) لصالح التطبيق البعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية إهدارالموارد حيث بلغت قيمة ت (١١,٣١٨) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٣,١٦)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٥,٢٦) لصالح التطبيق البعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية التغيراتالمناخية حيث بلغت قيمة ت (١٤,٣٩٩) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٣,١٢)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٥,٤٤) لصالح التطبيق البعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية التنميةالمستدامة حيث بلغت قيمة ت (١٣,٧٢٨) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٣,٢)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٥,٣٨) لصالح التطبيق البعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية الإدارةالسليمةللمخلفاتالصلبةحيث بلغت قيمة ت (٩,٠٩٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (١,٦٢)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٢,٧٢) لصالح التطبيق البعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية التنوعالإحيائي حيث بلغت قيمة ت (٩,٥٦٣) وهي قيمة دالة

عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (١,٥٦)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٢,٧) لصالح التطبيق البعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لبعد المسئولية الشخصيةالبيئيةحيث بلغت قيمة ت (٢٥,٩٣١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (١٩,١٢)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٣٢,٠٦) لصالح التطبيق البعدي، وهو ما يثبت صحة الفرض الفرعي الأول.

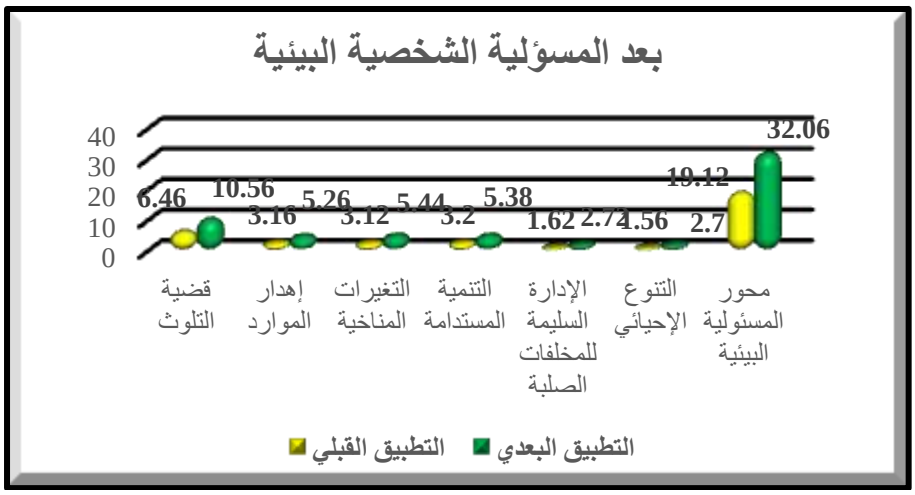

وللتحقق من فرض الدراسة الثاني الذي ينص: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات الشباب لبعد العدالة البيئية قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات لصالح التطبيق البعدى.

وللتحقق من صحة فرض الدراسة تم: إجراء اختبار (ت) T. Testللقياسين (القبلي والبعدي) وكانت النتائج

جدول(٣): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لبعد العدالة البيئية

بعد العدالة البيئية	التطبيق القبلى (ن= ٥٠)		التطبيق البعدي (ن= ٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠٥	حجم التاثير ايتا٢
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
التنميةالمستدامة	٦,٣٤	١,٨١	١٠,٦٠	١,٠١	١٤,٥١	دالة	٠,٦٨٢
إهدار الموارد	٣,٠٨	٠,٩٢	٥,٣٨	٠,٧٣	١٣,٨٦	دالة	٠,٦٦٢
قضية التلوث	٢,٩٨	٠,٨٧	٥,٣٨	٠,٦٤	١٥,٧٧	دالة	٠,٧١٧
التغيراتالمناخية	٣,١٠	٠,٩١	٥,٤٠	٠,٦١	١٤,٨٨	دالة	٠,٦٩٣
الإدارةالسليمة للمخلفات الصلبة	١,٦٠	٠,٧٣	٢,٦٨	٠,٤٧	٨,٨	دالة	٠,٤٤٢
التنوع الإحيائي	١,٦٢	٠,٧٠	٢,٦٨	٠,٥١	٨,٦٧	دالة	٠,٤٣٤
بعدالعدالةالبيئية	١٨,٧٢	٣,٠٢	٣٢,١٢	١,٦٩	٢٧,٤١	دالة	٠,٨٨٥

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لبعد العدالة البيئية كالتالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية التنميةالمستدامة حيث بلغت قيمة ت (١٤,٥١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٦,٣٤)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (١٠,٦) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية إهدارالموارد حيث بلغت قيمة ت (١٣,٨٦) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٣,٠٨)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٥,٣٨) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية التلوث حيث بلغت قيمة ت (١٥,٧٧) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٢,٩٨)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٥,٣٨) لصالح التطبيق البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية التغيراتالمناخية حيث بلغت قيمة ت (١٤,٨٨) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٣,١)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٥,٣٨) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية الإدارةالسليمةللمخلفاتالصلبة حيث بلغت قيمة ت (٨,٨) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (١,٦)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٢,٦٨) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية التنوعالإحيائي حيث بلغت قيمة ت (٨,٦٧) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (١,٦٢)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٢,٦٨) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لبعد العدالة البيئيةحيث بلغت قيمة ت (٢٧,٤١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (١٨,٧٢)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٣٢,١٢) لصالح التطبيق البعدي، وهو ما يثبت صحة الفرض الفرعي الثاني.

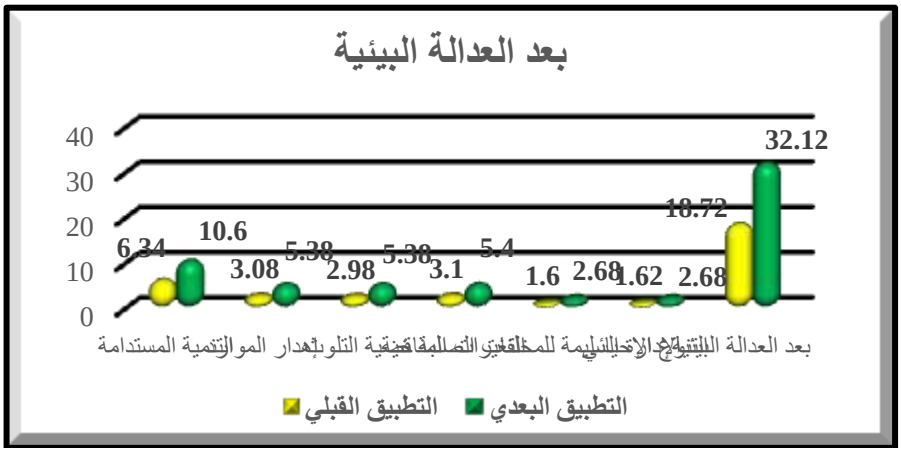

وللتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات الشباب لبعد العمل الجماعيالتعاوني البيئي قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات لصالح التطبيق البعدى.

وللتحقق من صحة فرض الدراسة تم: إجراء اختبار (ت) T. Testللقياسين (القبلي والبعدي) وكانت النتائج كالتالي:

جدول(٥): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لبعد العمل الجماعى

بعد العمل الجماعى	التطبيق القبلى (ن= ٥٠)		التطبيق البعدى (ن= ٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠٥	حجم التاثير ايتا٢
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
قضية التلوث	٦,٦٥	١,٨٢	١٠,٥٦	١,٠٧	١٣,٠٤	دالة	٠,٦٣٧
إهدار الموارد	٣,١٤	١,٠٥	٥,٢٦	٠,٧٥	١١,٦١	دالة	٠,٥٧٩
التغيرات المناخية	٣,١٨	٠,٩٨	٥,٤٤	٠,٦٨	١٣,٤٠	دالة	٠,٦٤٧
التنوع الإحيائي	٣,٢٤	٠,٩٨	٥,٣٦	٠,٦٠	١٣,٠٥	دالة	٠,٦٣٥
التنمية المستدامة	١,٦٨	٠,٧٤	٢,٧٨	٠,٤٢	٩,١٤	دالة	٠,٤٦
الإدارة السليمة للمخلفات الصلبة	١,٥٨	٠,٧٠	٢,٦٨	٠,٥١	٨,٩٤	دالة	٠,٤٤٩
محور العمل الجماعي	١٩,٤٧	٣,٤٢	٣٢,٠٨	١,٦٩	٢٣,٣٦	دالة	٠,٨٤٩

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لبعد العمل الجماعى كالتالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية التلوث حيث بلغت قيمة ت (١٣,٠٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٦,٦٥)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (١٠,٥٦) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية إهدارالموارد حيث بلغت قيمة ت (١١,٦١) وهي قيمة دالة

عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٣,١٤)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٥,٢٦) لصالح التطبيق البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية التغيراتالمناخية حيث بلغت قيمة ت (١٣,٤٠) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٣,١٨)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٥,٤٤) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية التنوعالإحيائي حيث بلغت قيمة ت (١٣,٠٥) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٣,٢٤)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٥,٣٦) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية التنميةالمستدامة حيث بلغت قيمة ت (٩,١٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (١,٦٨)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٢,٧٨) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لقضية الإدارةالسليمةللمخلفاتالصلبةحيث بلغت قيمة ت (٨,٩٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (١,٥٨)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٢,٦٨) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة لبعد العمل الجماعى حيث بلغت قيمة ت (٢٣,٣٦) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (١٩,٤٧)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (٣٢,٠٨) لصالح التطبيق البعدي، وهو ما يثبت صحة الفرض الفرعي الثالث.

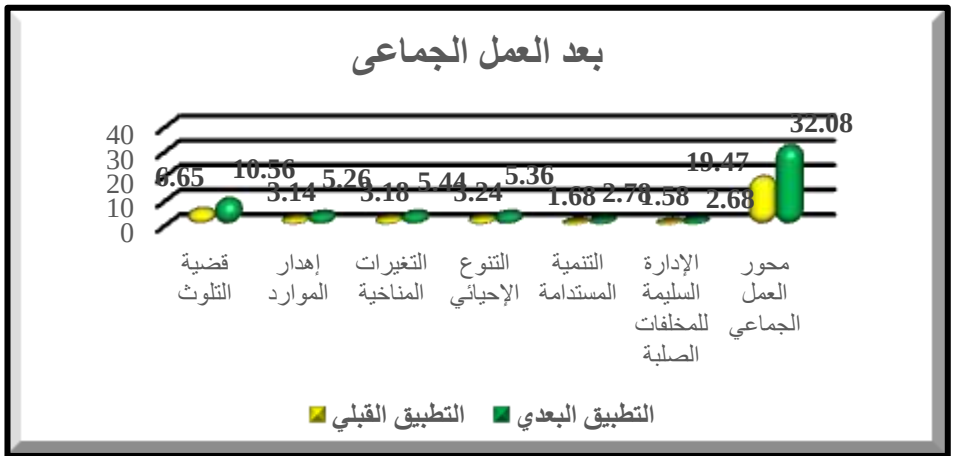

ويعزي الباحث هذه النتائج إلى عدد من العوامل أهمها:

- فاعلية المسابقات الموجهة لتنمية أبعاد المواطنة البيئية التي تضمنها البرنامج حيث الزيارات والتجارب وجلسات والاطلاع على القضايا البيئية عبر التبحر في شبكة الانترنيت والفعاليات ذات الصلة بتنمية التفكير الناقد التي ساعدت بوضوح في إكساب أفراد مجموعة الدراسة المعارف التي تمكنهم من التعامل مع المشكلات البيئية .
- استجابة البرنامج لاحتياجات أفراد مجموعة الدراسة من المسابقات التي تمكنهم من تحمل المسئولية الأخلاقية حيال البيئة .
- توافق محتوى البرنامج واستجابته للبيئة المصرية.
- حرص الباحثون على ضبط العوامل التي تؤثر في التجربة وتوفير المستلزمات الضرورية واللازمة لتطبيق البرنامج ومصداقية الإجراءات التي اتبعت خلال مرحلة إعداد البرنامج والأدوات المرتبطة به .
- تجاوب أفراد مجموعة الدراسة مع الباحث واستجابتهم لما كان يطلب منهم خلال تطبيق البرنامج المقترح .
- وهذه النتائج تتفق مع دراسات كل من دراسة (أسماء على أبا حسين –٢٠٠٦) – دراسة "أحمد عيد الحسيني" (٢٠١٠)

التوصيات والمقترحات

التوصيات: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم عدد من التوصيات التي تساعد على تحقيق تنمية المواطنة البيئية لدى هذه الشريحة المهمة في المجتمع ومن هذه التوصيات:

- تطبيق البرنامج المقترح على جميع مراكز الشباب في مصر.
- الاهتمام من قبل قيادات مراكز الشباب ببرامج المسابقات والأنشطة وتضمينها البعد البيئي بنسبة كبيرة .
- إعداد برامج أنشطة ومسابقات متخصصة ترويحية وثقافية واجتماعية وابتكار مسابقات جديدة تدعم نتائج الدراسة الحالية وتزيد عليها لتنشئة أجيال من الشباب تتحمل مسئوليتها تجاه البيئة وتحافظ عليها وتصونها ضد المخاطر التي تحيط بها .
- التأكيد على تضمين الموضوعات والقضايا البيئية في برامج تدريب القائمين على إعداد برامج المسابقات والأنشطة في وزارة الشباب والرياضة في صورة موضوعات بيئية مرتبطة بالمسابقات والأنشطة التي يتدربون على إعدادها .

المقترحات: تقديم دراسات مستقبلية عن فاعلية برامج المسابقات لتنمية القيم والأخلاقيات البيئية لدى الشباب في مراكز الشباب.

- دراسة احتياجات الشباب من برامج مسابقات وأنشطة من قبل القائمين على مراكز الشباب وتضمينها البعد البيئي.

المراجع

الاب وليم سيدهم اليسوعي(٢٠٠٧) : المواطنة عبر العمل الاجتماعي والعمل المدني، القاهرة، سلسلة العلوم الاجتماعية مكتبة الاسرة ص١٧

سحر عبد الرحمن لبيب (٢٠٠٣): فاعلية استخدام مدخل الوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ص١٢

حمد سليمان السالمي، محمد سرحان سعيد: مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بسلطنة عمان وعلاقته باتجاهاتهم نحو البيئة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(٨٨) سبتمبر٢٠٠٣، ص١٧

حسن سيد شحاتة (٢٠٠٨): تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الاولى ص٢٢٠

عماد رمضان سليمان (٢٠٠٥): فعالية استخدام استراتيجيات متعددة من خلال منهج التاريخ على تنمية القيم البيئية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ص٢

علا ابو زيد، وهبة رءوف عزت (محررتان): المواطنة المصرية ومستقبل الديمقراطية، اعمال المؤتمر السنوي السابع عشر، ٢١–٢٣ ديسمبر، مركز البحوث والدراسات السياسية، جامعة القاهرة، مكتبة الشروق، المجلد الاول، طبعة٢٠٠٥، ص٦٧٤

عبد المنعم السلموني: مؤتمر بالي والمعوقات الاميركية، مجلة العلم، العدد ٣٧٦ يناير٢٠٠٨، القاهرة، ص٧

قايد دياب (٢٠٠٧): المواطنة والعولمة : تساؤل الزمن الصعب، القاهرة ،مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان الطبعة الاولى، ص٢٨٨

مصطفى ابو جبل (٢٠٠١): فاعلية مدخل توضيح القيم في تنمية القيم البيئية والتحصيل المعرفي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر ص٨٩

محمد عبد الرحمن الشرنوبي (٢٠٠١): مشكلات البيئة المعاصرة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ص٩

مايكل زيمرمان – معين شفيق روميه: (مترجم) : الفلسفة البيئية من حقوق الحيوان الى الايكولوجيا الجذرية، الجزء الثاني، عالم المعرفة، العدد ٣٣٣ – الكويت، نوفمبر ٢٠٠٦، ص١٩٥

نورة احمد عبد الله الغتم (١٩٩٦): تطوير برامج معلمي الجغرافيا رسالة في اثناء الخدمة بالبحرين في ضوء فكرة المواطنة العالمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص١١٨

هدى عبد الحميد عبد الفتاح: دور برامج اعداد معلم العلوم في كليات التربية في تنمية الوعي بالقضايا البيئية المعاصرة في ضوء المستويات المعيارية لمادة العلوم، مجلة التربية العلمية، المجلد السابع، العدد الاول، مارس٢٠٠٤، ص١١١

Andrew Dobson, Derek bell (2005): Environmental Citizenship the Good enough primer, London, , No1

Dobson(2005): Citizenship and : Environmental, Economy ,London, Rutledge, , p36

John .d, civic Environmental. Washington, DC: Congressional Quarterly Press.19 p51.

join, p Earth Tones August (2007): How Environmental Journalism And Environmental Ethics Influence Environmental Citizenship, Master Of Arts, University Of North Texas, , No3(

Steve Killen(2006): using science to creat a better place Environmental Citizenship p7

Environment Agency- Environmental Citizenship: Literature Review(Dimensions of Environmental Citizenship page 11 -12)

USING COMPETITION PROGRAM FOR DEVELOPING SOME ENVIRONMENTAL CITIZENSHIP DIMENSIONS FIELD STUDY IN SOME YOUTH CENTERS AT CAIRO GOVERNORATE

[15]

Abd El–Maseh, A. S.[(1)]; El-Gyoshy, Y. M.[(2)] and Knawy, Nermeen, F.[(3)]

1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Physical Education, Helwan University 3) Public Relations and Media Department, Al Jazira Youth Center

ABSTRACT

This current research purpose is to develop some environmental dimensions among youth in youth centers through applying a competition program designed by researchers, measuring its efficacy with youth. For achieving this, the researchers expose the programs presented to youth centers which have revealed a shortness of competitions programs in handling with environmental issues. The researchers use the descriptive method and the quasi-experimental method. Also, researchers have designed a program for competitions that include several issues represented in (pollution in its different types – wasting of resources – sustainable development – climatical changes – proper management of solid wastes – the biodiversity). A scale of environmental citizenship is designed consisting of three dimensions (personal responsibility – environmental justice – group work). The competition program has been applied on the research population that consists of (50) male/female young people aged (18-25 yrs. Old), members in Al-Jazira Youth Center. The study tools are embodied in: scale of Environmental Citizenship (by researcher) and a pre/post application of the tools are used to prove the program's efficacy.

The results indicate the following:

- There are significant statistical differences between average scores of youth of the experimental group at (0.05) significance level on environmental responsibility dimension pre/post application of the competition program, in favor of the post application for the experimental group that has received the competition program.
- There are significant statistical differences between average scores of youth of the experimental group at (0.05) significance level on group work dimension pre/post application of the competition program, in favor of the post application for the experimental group that has received the competition program.
- There are significant statistical differences between average scores of youth of the experimental group at (0.05) significance level on environmental justice dimension pre/post application of the competition program, in favor of the post application for the experimental group that has received the competition program.